

بيان صحفي

من سبب حاداً لطغيان كيان يهود الغاصب؟

(مترجم)

لقد عمل كيان يهود الغاصب، منذ بداية شهر رمضان على نشر الموت في القدس، وتطاولت يده النجسة إلى المسجد الأقصى المبارك، وأقام الحواجز على أبوابه، وشتت موائد الإفطار، وعرقل عبادات المسلمين. وكيان يهود الذي زاد من حدة طغيانه في ليلة الجمعة 7 أيار، حشد آلاف الجنود المسلمين في ساحة المسجد الأقصى، وحولها إلى ساحة حرب، فاستشهد في هذا الهجوم 24 مسلماً من إخواننا، وجرح ما يزيد عن 500 منهم، ولم تجد أصوات الاستغاثة المتتصاعدة من المسجد الأقصى والتي يهتز لها عرش الرحمن صدى. فالمسلمون في هذه الأيام الأخيرة من رمضان، ورغم ظروف الوباء قاموا على أقدامهم وملأوا الساحات، ووجهوا نداءاتهم للحكام وعبروا عن حزنهم وذرعوا دموعهم من أجل المسجد الأقصى، لكن حكام المسلمين لم يستجيبوا لمطالب الأمة، وعملوا على تمرير القضية برسائل باهنة، وعملوا من جديد على تهدئة المسلمين بردود أفعالهم المزيفة، وأسلم المسجد الأقصى وال المسلمين المظلومون لوحدهم مرة أخرى.

إننا في حزب التحرير / ولاية تركيا قمنا يوم الاثنين 10 أيار بتنظيم مؤتمر صحفي في 10 مدن مختلفة، ووجهنا دعوات للتحرك الجماعي. فتم تنظيم مؤتمرات صحافية ووقفات احتجاجية أمام قنصليات كيان يهود في إسطنبول، والقنصلية الأمريكية في أضنة، وساحات المساجد الكبرى في مراكز مدن أنقرة وبورصة وغارزي عنتاب وشانلي أورفة وقهرمان مرعش وهناي ومرسين ووان.

وقلنا في هذه البيانات: "إننا لا نلوم كيان يهود الغاصب، بل نندد بالصامتين بربع أمهات هذه الاعتداءات! ونشجب الذين يقومون بالتطبيع مع اليهود، وهم قتلة الأنبياء، وأشد الناس عداوة للمسلمين". ووجهنا الرسالة التالية: "إن قضية القدس لن تجد حلها في محافل الأمم المتحدة ولا قاعات جامعة الدول العربية أو منظمة التعاون الإسلامي. بل الحل الجذري لهذه القضية يمكن في إزالة الأسباب التي أدت إلى وجودها، والحل الجذري لقضية فلسطين يمكن في اقتلاع كيان يهود وطرده من أرض الأقصى المبارك، وبغير ذلك ستكون مشاريع الحلول الأخرى عبئية عقيمة لا يمكن قبولها. ولا يمكن دفع الاحتلال بمجرد تلاوة التكبيرات والصلوات من المآذن ولا الاكتفاء بالأدعية في المساجد".

وتوجهنا إلى الحكام في بلاد المسلمين، وقلنا لهم: "إلى متى تنتظرون وجيوشكم حاشدة بالجنود الذين يتوقفون للشهادة، وثكناتكم متخصمة بالسلاح المعطل، وثرواتكم زاخرة؟ والطائرات المسيرة للمراقبة SIHA والقتل SIHA التي أرسلتموها إلى ليبيا من أجل مصالح أمريكا، متى سترسلونها إلى تل أبيب؟ فإن لم تكن هذه الطائرات المسيرة في سبيل تحرير القدس؛ فلماذا ولمن تصنعنها؟

وقلنا لكيان يهود الغاصب وقادته: "إننا نعلم أنكم أجبن الناس في الأرض، وأرذل الناس في العالم! وصممت الحكومات المسلمين على المسلمين هو الذي يمدكم بهذه الجرأة! ولكن لا يخدعنكم هذا! فكما أن حفنة من شبان فلسطين اخترقوا حواجزكم وفتحوا باب المسجد الأقصى المغلق؛ فإننا سنسير إلى الأقصى بعد إقامة دولة الخلافة بعون الله، وسنفتح للأمة جميع أبواب القدس. أما أنتم! فستبحثون عن بلد تفرون إليه".

نوجه بالشكر لجميع المسلمين الذين شاركوا في مؤتمراتنا الصحفية، ونسأل الله لهم الرضا. وإن القدس سوف من أيدي اليهود وأنصارهم كما تحررت من الصليبيين، وإن غالباً لนาصره لقريب، وسيتحقق ذلك بالتأكيد عندما يأذن الله، فالله سبحانه وتعالى يقول: ﴿وَلَتَعْلَمُنَّ نَبَاهُ بَعْدَ حِينٍ﴾ [ص: 88]

#الأقصى_يستصرخ_الجيوش
#Aqsa_calls_armies

المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية تركيا